@ 10 @ يراجعه في كثير من المسائل المشكلة في النحو وكان يرجع إليه في أجوبة ما يورد عليه .

وكان قد رحل إلى شهرزور وأقام بها مدة ثم رحل إلى دمشق ومدح السلطان صلاح الدين رحمه ا تعالى بقصيدة طويلة وله ديوان شعر جيد ورسائل حسنة وكان في الشعر في طبقة معاصريه ممن تقدم ذكرهم .

ومن شعره قصيدة يمدح بها زين الدين ابا المظفر يوسف بن زين الدين صاحب إربل وقد تقدم ذكره في ترجمة أخيه مظفر الدين في حرف الكاف .

(رب دار بالغضا طال بلاها % عكف الركب عليها فبكاها) .

(درست إلا بقايا أسطر % سمح الدهر بها ثم محاها) .

(كان لي فيها زمان وانقضى % فسقى ا زماني وسقاها) .

(وقفت فيها الغوادي وقفة % ألصقت حر ثراها بحشاها) .

(وبكت أطلالها نائبة % عن جفوني أحسن ا جزاها) .

(قل لجيران مواثيقهم % كلما أحكمتها رثت قواها) .

(كنت مشغوفا بكم إذ كنتم % شجرا لا يبلغ الطير ذراها) .

(لا تبيت الليل إلا حولها % حرس ترشح بالموت ظباها) .

(وإذا مدت إلى أغصانها % كف جان قطعت دون جناها) .

(فتراخى الأمر حتى أصبحت % هملا يطمع فيها من رآها) .

(تخصب الأرض فلا أقربها % رائدا إلا إذا عز حماها) .

(لا يراني ا أرعى روضة % سهلة الأكناف من شاء رعاها) .

(وإذا ما طمع أغرى بكم % عرض اليأس لنفسي فثناها) .

(فصبابات الهوى أولها % طمع النفس وهذا منتهاها) .

(لا تظنوا لي إليكم رجعة % كشف التجريب عن عيني عماها)